الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليم العالـي والبحـث العلمـي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الليسانس
في التربية البدنية والرياضية

الموضـــــوع :

الممارسة التقويمية في التربية البدنية و الرياضية
ظل المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي

بحث وصفي أجري في ولاية معسكر

من إعداد الطلبة :

- غربي عبد السلام
- قديد غريسي
- خيار عمر

الأستاذ المشرف :

د/ زيتوني عبد القادر

السنة الجامعية: 2015/2014

إهـــــــداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من قال فيهما الله عز وجل " ولا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما " صدق الله العظيم

إلى أمي الغالية "هوارية" منبع الحنان و الأمل التي لا تبخل علينا بالدعاء أطال الله في عمرها و أمدها بالصحة و العافية إلى أبي العزيز"مصطفى" قدوتي و مثلي الأعلى في الحياة إلى إخوتي و أخواتي حليمة و أدم و الكتكوت علاء و لبنى أتمنى لهما النجاح في شهادة الباكالوريا.

و إلى جدي رحمه الله "بودربالة" و جدتي "فاطمة" ومع التمنيات لها بالشفاء العاجل.

و إلى من غاب علينا إلى عالم الخلود إلن عمي "الجيلالي" رحمه الله إلى كامل أخوالي و خالاتي.

إلى رفيق الدرب صديقي غربي قديد و حمادي أحمد و إلى من ساعدني في كتابة و طباعة المذكرة الأخ خاطي صاقة و الأخ ياسين مع التمنيات بالنجاح في الحياة العملية .

غربي عبد السلام

كلمة شكر

-الحمد و الشكر لله العلي القدير الذي وفقنا و أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

و الشكر الجزيل إلى الدكتور عبد القادر زيتوني المشرف على هذه الرسالة الذي لم يبخل علينا و أمدنا بالزاد المعرفي و كل ما نحتاجه من توجيهات و نصائح و إلى كل أساتذة و دكاترة معهد تربية البدنية رياضية عبد الحميد بن باديس مستغانم و إلى كل القائمين على المعهد.

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة و مدراء التعليم الثانوي بمعسكر الذين سهلوا لنا مهمتنا في إنجاح الجانب التطبيقي،

و إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو من بعيد.

إهـــــــداء

إن حقل العلم و المعرفة حقل واسع، و خلت من فجوة فيه و زرعت بذرة سقيتها بعرق الجهد و المثابرة، صادفت عراقيل كانت بمثابة شرارة الإرادة من أجل قطف ما زرعته و كل هذا بفضل توفيق الله عز و جل فالحمد لله ذو الجلال و الإكرام حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه و نشكره على عونهو إلهامه لنا الصبر و القوة – فمذكرة تخرجي هي ثمرة تعبت من أجلها و ها أنا اليوم أقدمها لأعز عزيزين في الدنيا و اللذان قال فيهما ربّ العزة:

"و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

فإليك يا من جعلت الجنة تحت قدميك و أعطتني الحنان و الوفاء "والدتي الحنونة يمينة حفظك الله " إليك يا معلمي و سيدي و عوني و رائدي في الحياتي رمز العطف و العطاء "والدي العزيز محمد حفظك الله"

إلى كل أفراد عائلة أبي "أعمامي و عماتي و أبنائهم"

إلى كل أفراد عائلة "أخي إخوتي و خالاتي و خاصة مختارية رحمها الله و ابن خالتي مهدي رحمه الله"

إلى أخي الصغير الذي أتمنى له كل النجاح في الدراسته عبد الإله و أخواتي وفقهم الله هادية التي أتمنى لها النجاح في شهادة الباكالولريا،و الكتكوته إيمان إلى أصدقاء "بلحول – جمال – الزبير – محمد-يخ – هشام – محمد-ح – حمادوش- حمادي حميدة- خاطي صفاء – الحبيب – و إلى كل أصدقاء الذين يعرفونني بدائرة البرج – معسكر إلى معلمي القدير الأستاذ الدكتور زيتوني عبد القادر و إلى من رافقني في إنجاز هذا البحث "غريسي قديد – غربي عبد السلام".

إلى كل طلبة المعهد دفعة 2014-2015

إهـــــــداء

إن الحمد لله نحمده ونستعينه و نستهديه و نعوذ به من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا و نشكره على عونه و إلهامه لنا الصبر و القوة.

فمذكرة تخرجي التي بذلت فيها كل جهودي و قواي، أهديها لقرة عيني العزيزتين في الدنيا اللذان سهرا لأجل راحتي و رعايتي الذي قال فيهما رب الجلال و الإكرام بعد قوله سبحانه و تعالى:"و لا تقل لهما أفّ و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما" و قال تعالى: "و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة "

فإليك يا من جعلت الجنة تحت قدميك و يا من زرعت فيّ الحنان و اللطف في قلبي و إليك يا من تعبت و كرست حياتك من أجل رعايتي فاللهمّ إحفظهما و بارك لهما في عمرهما و لا تحرمني منهما يا ذا الجلال و الإكرام.

و إلى كل من إخوتي و أخواتي و أخوالي و أعمامي و عماتي و حالاتي و أهديه خاصة إلى المرحوم عمي "قديد الطيب" رحمه الله، و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث صديقي "خيار عمر، غربي عبد السلام" و إلى جدي و جدتي و إلى العزيز المعطر "زيتوني عبد القادر" و إلى جيراني "جلولي محمد" الخبير في رياضة "كينغ بوكسينغ" و إلى "بوخاري محمد" و إلى كل من أحبتي في الله.

قائمة المحتويات

- الإهداء .....أ
- شكر وتقدير.....ب
- قائمة المحتويات.....ج
- قائمة الجداول.....د
- قائمة الأشكال.....هـ

التعريف بالبحث

1 - مقدمة..... 1
2 - مشكلة البحث..... 5
3 - هدف البحث..... 6
4 - فرضية البحث.....6
5 - أهمية البحث و الحاجة إليه.....6
6 - مصطلحات البحث..... 7
7 - الدراسات المشابهة.....8

الباب الأول : الدراسة النظرية.

الفصل الأول: التقويم

1-1- لمحة تاريخية عن التقويم.....14
1-2- المعنى اللغوي لكلمة التقويم.....14
1-3- المدلول الاصطلاحي للتقويم.....15
1-4- تعريف التقويم.....15
1-5- التقويم في مجال التربية البدنية و الرياضية.....16
1-6- أنواع التقويم :هناك عدة من أنواع للتقويم.....18
1-6-1- التقويم الذاتي.....18
1-6-2- التقويم التكويني.....19
1-6-3- التقويم التجميعي.....20
1-6-4- التقويم التتبعي.....21

1-7-أهمية التقويم.....21
1 8 -طبيعة التقويم في المقاربة بالكفاءات.....22
1-9- خطوات التقويم.....23

الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات

2-1- المعنى اللغوي للكفاءة.....28
2-2- المعنى الاصطلاحي للكفاءة.....28
2-3- مكونات الكفاءة.....29
2-4- عناصر تحديد الكفاءة وصياغتها.....29
2-5- مواصفات الكفاءة في مجال التدريس.....31
2-6- خصائص البرنامج التعليمي القائم على الكفاءة.....32
2-7- التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.....32

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

1- منهج البحث.....36
2- مجتمع و عينة البحث 36
3- متغيرات البحث 37
4- مجالات البحث 37
5- أدوات البحث 39
6- الدراسة الإحصائية 41
7- صعوبات البحث 42

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

- عرض وتحليل النتائج 46
- استنتاجات 55
- مناقشة الفرضيات 55
- خاتمة عامة 56
- الاقتراحات 57
- المصادر و المراجع .
- الملاحق.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

التسلسل	العنـاوين	الصفحة
01	**جدول رقم01:توصيف عينة البحث.**	28
02	**-جدول رقم 02 يمثل اسماء الأساتذة المحكمين للاستمارة الإستبيانية**	30
03	**جدول رقم 03: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الأول الأحوال الشخصية.**	46
04	**جدول رقم04: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثاني الخاص بالتقويم.**	49
05	**جدول رقم 05: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثالث المقاربة بالكفاءات.**	52

قائمة الأشكـال .

التسلسل	العنـاوين	الصفحة
01	شكل بياني رقم **01**:يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الأول الأحوال الشخصية.	47
02	شكل بياني رقم **02**: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثاني الخاص بالتقويم.	51
03	شكل بياني رقم **03**: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثالث المقاربة بالكفاءات.	53

مقدمة:

منذ سنوات عديدة ، تزايد الاهتمام بعملية التقويم التربوي باعتبارها وسيلة مهمة للأجل تحقيق التطور المستمر المطلوب لجميع العناصر العملية التعليمية التعلمية.

و التربية عملية تستهدف استحداث تغيرات في السلوك، في المجال المعرفي و الانفعالي و حسي حركي، و هذا يعني انه لا يمكن الافتراض بان التعلم قد حدث فعلا ما لم يجر نوع من التقويم لبعض التغيرات المستجدة و استخدام الأساليب المتبعة في تفسير و تقويم نتائجه.

اعتبارا لما يشهده العالم من تطورات و تحولات اقتصادية و اجتماعية و تربوية و سياسية عملت الجزائر على إصلاح المنظومة التربوية، فجاء بمستجدات يشملها اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس ، و التي تهدف بالأساس إلى انفتاح المدرسة على المحيط، و لعل انجح وسيلة للكشف عن مدى نضج ثمرات هذه الكفاءات في التقويم.

رغم الإصلاحات الجديدة التي جاءت على مستوى المنظومة التربوية بالجزائر2006 ، و التي اعتمدت المقاربة بالكفاءات في مراجعة المناهج، ظلت عملية التقويم تعيش ضبابية في ضل تخبط واضح لرجال التعليم بشكل عام و أساتذة التربية البدنية و الرياضية بشكل خاص على مستوى البناء و التنفيذ و الاستثمار بحيث مازالت تسود بيداغوجيا الأهداف التي تستهدف الكشف عن القدرة الجزئية، متجاهلة الطرائق و السبل التي يمكن أنت خرجها من رتابتها الكلاسيكية إلى المقاربة التربوية الجديدة.

إن التقويم كما هو معلوم، مكون أساسي من مكونات المنهاج الدراسي و العملية التعليمية برمتها، و أصبح يحظى في العقود الأخيرة باهتمام متزايد من لدن الباحثين و الممارسين، باعتباره وسيلة فعالة

لتوجيه التلاميذ و المدرسين نحو أنجع السبل التربوية و أقومها و توجيه المدرسة و النظام التربوي برمته ليقوم بدوره على خير وجه ا)لحكمي،2005 ، ص(.25

و بما أن النموذج التقليدي في التعليم ينظر إلى المدرس كمنبع للمعرفة فان دور التقويم في هذا النموذج كان ينحصر في قدرة المتعلم على استيعاب المعارف التي يلقنها المدرس.

لعل من أهم الانتقادات التي توجه للأساليب القديمة في التقويم هو ايلاؤها الامتحان أهمية كبيرة ، بحيث ينظر الجميع إلى الامتحان كغاية في حد ذاته و ليس كوسيلة للكشف و التشخيص و التطوير ... و كلنا نعلم ما يترتب عن هذا من ظواهر سلبية ، في مقدمتها الخوف بل الهلع من الامتحان و غيرها من الظواهر الاتربوية المفسدة من مثل لجوء التلاميذ إلى الغش في الامتحان و الخداع في انجاز الواجبات ا والى العدوانية تجاه المدرسة و المدرسين.

ضعف أسلوب التنقيط المستعمل و الذي عادة ما يقدم قيمة نهائية و تجميعية يصعب معرفة و تحديد ما تعنيه و ما تعبر عنه بالضبط، فتظل النقطة خاصة النقطة النهائية قليلة الفائدة في الكشف عن قدرات التلميذ الحقيقية و في تشخيص تقدمه و استعداداته للتحسن.

مدام التقويم يرتبط في ذهن المتعلمين بالجزاء النهائي) النقطة،المعدل النهائي،النجاح، الانتقال (فإنهم لا يعيرون المواد " الضعيفة " أي ذات المعاملات الضعيفة، أيأهمية.

و يعد التقويم احد أهم مكونات منهاج التربية البدنية و الرياضية ، العديد من الدراسات و البحوث من الوصول إلى التقويم الذي أصبح ضرورة بالنسبة إلى المربي بالإضافة إلى ذلك تمنه من مادته و إدراكه لمفاهيمها و أهدافها الدراسية، و قد انبثق من الجهود التي يبذلها المختصون في هذا المجال نظام تدريبي جديد يعرف بنظام التدريس بالكفاءات التي تبنته العديد من دول العا لم المتطورة على غرار فرنسا و كندا

و بلجيكا كما تبنته الجزائر في السنوات الماضية القليلة، و قد شمل جميع المواد بما فيها التربية البدنية و الرياضية و يعتبر التعليم في المرحلة الثانوية هاما جدا مما يستوجب الإعداد الجيد لمناهجها التعليمية و فق أسس علمية إلا أننا نشير من خلال الملاحظات الميدانية إلى الاختلافات القائمة بين أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية بعد سنوات من تطبيق المنهاج الجديد و ذلك حول إمكانية تجسيده في ظل صعوبة التمييز بين المفاهيم البيداغوجية و المصطلحات المتعلقة بها مع إمكانية تطبيقها في الميدان.

و قد حاولنا في بحثنا هذا معرفة واقع الممارسة التقويمية في التعليم الثانوي في ضل المقاربة بالكفاءات.

و اتبعنا في انجاز هذا البحث عدة مراحل، فبعد تقسيم الدراسة إلى قسمين قسم نظري و آخر تطبيقي.

و قبل هذا و ذلك عرجنا على الجانب التمهيدي الذي تناولنا فيه الخلفية النظرية للإشكاليات

و الفرضيات و أهداف البحث و التعريف بالمصطلحات و الدراسات السابقة أما الجانب النظري قد قمنا بتقسيمه إلى فصلين، الفصل الأول متمثل في الممارسة التقويمية و الفصل الثاني فيتعلق بالمقاربة بالكفاءات

، ثم عرجنا في الجانب التطبيقي على فصلين تناولنا في الفصل الأول منهجية و أدوات البحث، الفصل الثاني يحتوي على عرض النتائج و تحليلها، لنقوم في الأخير بعرض النتائج النهائية و وضع خاتمة بالعمل و طرح بعض الاقتراحات التي تعد كحلول.

2-مشكلة البحث:

ومما سبق لنا ذكره في المقدمة التي تمثل تمهيد للمشكل الذي سيطرح ، يستهدف البحث الحالي التعرف على واقع الممارسة التقويمية و التي بطبيعتها تأثر و تتأثر بها العملية التعليمية التعلمية ،بالتعليم الثانوي بثانويات ولاية معسكر في الموسم الدراسي.2015-2014

و قد نبع اهتمام القائمين بالدراسة بمشكلة البحث من خلال ملاحظتنا كطلبة معلمين في مجال التربية البدنية و الرياضية و بعد احتكاكنا مع بعض الأساتذة) التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي (المطبقين لهذا للمنهاج في المرحلة الثانوية استشعرنا أن الممارسة التقويمية عند الأغلبية، الغرض منها منح النقطة) التنقيط (و إهمال كل أبعاد هذه العملية التعليمية التعلمية التي تهدف إلى بناء و تطوير مجموعة من الكفاءات في المجال المعرفي و المجال الحس حركي و في المجال الوجداني العاطفي، و انطلاقا من هذه الرؤية لمسنا الحاجة إلى التعرف و الكشف عن الممارسة التقويمية في بعض منطقة ولاية معسكر) البرج، عين فارس، تغنيف (و هنا يأتي تساؤل مهم، ماذا عن واقع الممارسة التقويمية التربوية في ضوء المقاربة التربوية الجديدة) المدخل بالكفاءات (بالتعليم الثانوي ؟

التساؤل العام :

ماهو واقع الممارسة التقويمية في التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي؟

-3أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام للبحث الحالي في :محاولة التعرف على واقع الممارسة التقويمية في مجال التربية البدنية و الرياضية بوظائفها المختلفة في ضوء المقاربة تربوية الجديدة)التدريس بالكفاءات (كما يدركه عينة البحث من أساتذة التعليم الثانوي بولاية معسكر

-4فرضيات البحث:

عدم وجود تباين في استجابة المستجوبين)إدراك (حول الممارسة التقويمية في مجال التربية البدنية و الرياضية بوظائفها المختلفة في ضوء المقاربة تربوية الجديدة)التدريس بالكفاءات (كما يدركه عينة البحث من أساتذة التعليم الثانوي بولاية معسكر ، و هذا في مختلف فئات متغيرات قيد البحث) التقويم التشخيصي، التقويم التكويني، التقويم التحصيلي و وظائفها.(

-5أهمية البحث و الحاجة إليه:

يتناول بحثنا هذا موضوعا حساسا حول واقع الممارسة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

-ضرورة الاهتمام الفعلي في منظومتنا التربوية بواقع الممارسة التقويمية في ظل هذا المنهاج الجديد في الطور الثانوي بصفة خاصة و التعليمي بصفة عامة.

-الرفع من مستوى كفاءة تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

-تقديم دراسة علمية حول الممارسة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

-إعطاء فكرة شاملة حول واقع العملية التعليمية التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءات.

-6مصطلحات البحث:

مفهوم التقويم:عرفه المندلاوي بأنه عملية منضمة لها أسسها و مبادئها و طرقها و أدواتها.(**الإ**ختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية،بغداد،بيت الحكمة،1989 ،صفحة 26)

المقاربة: هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء الأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب) الطريقة،الوسائل ،الزمن، المكان، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط ،النظريات البيداغوجية، الكفاءة المستهدفة..(...

المقاربة بالكفاءات:

عرفها الباحثان على أنها هي وضع المتعلم في مشكلة حقيقية انطلاقا من مكتسباته فالمتعلم هو العامل والأستاذ ملاحظ.

هي اختيار وضعيات تعليمية مستسقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات والمعارف الفكرية وتسخير المهارات الحركية الضرورية وبذلك يصبح حل المشكلات) الوضعيات/المشكلة (الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال إذ انه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته و تعلماته كما أنها تحدد ادوار متكاملة لكن من المعلم والمتعلم.

أستاذ التربية البدنية والرياضية :

عرفه الباحثان على انه هو" من يقوم بتلقين التلاميذ المعلومات وإكسابهم المهارات وتزويدهم بالمعارف باعتباره العنصر الفعال في العملية التعليمية."

هو احد العناصر الفعالة في العملية التعليمية وذلك بإخلاصه وقدراته على الإبداع والرغبة في تحقيق النظام التربوي وما يخطط له من أهداف حيث يعتبر الفرد الايجابي والكفء ولا يتأتى ذلك إلا بالاتسام ببعض الكفاءات التربوية ونجاحه وتشعره بالمسؤولية.

-7الدراسات المشابهة:

تتجلى أهمية الدراسات المشابهة في أنها تساعد على معرفة تفاصيل و أبعاد المشكلة مع مناقشة النتائج بأسلوب موضوعي و علمي.

الدراسة الأولى :دراسة زيتوني عبد القادر تحت عنوان :تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات.2004

هدف البحث :معرفة فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط

منهج البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة البحث 90 أستاذ اختيرت بطريقة مقصودة من اكماليات ولاية مستغانم.

أهم توصية :التفتح أكثر على الحياة الغير مدرسية حتى يفهم ما يحتاج إليه من كفاءات يوظفها في حياته اليومية.

أهم نتيجة :أن هناك نقص واضح في تكوين أساتذة ت ب ر للتعليم المتوسط و المقصود به شهادة ليسانس في هذا المجال، كما أن الخبرة العملية وحدها بدون الخبرة العلمية لا تؤدي إلى تحقيق أهداف منهاج المقاربة بالكفاءات.

الدراسة الثانية :دراسة جغدم بن ذهيبة تحت عنوان :تقويم أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات2008

الهدف معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس ت ب ر في المرحلة الثانوية.

أهم توصية :توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية و ذالك للإعطاء المدرسي الفرصة الكافية للتنويع في الأنشطة الرياضية.

أهم استنتاج :نسبة الاشتراك المباشر في الدرس و المتعلقة بالأداء الحركي مقبولة و كذالك بالنسبة إلى نسبة وقت الاشتراك.

التعليق على الدراسات:

في ضوء ما سبق تناوله من دراسات سابقة يتضح لنا أن الدراسة الأولى دراسة زتوني عبد القادر و التي تناولت تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات و كذا الدراسة الثانية الخاصة بالطالب جخدم بن ذهيبة و التي كانت تحت عنوان :تقويم أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

أما دراستنا الحالية فقد تطرقت إلى الممارسة التقويمية في التربية البدنية و الرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي ، و عموما فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع التقويم و كذا المقاربة بالكفاءات.

و قد اشتركنا مع هذه الدراسات في المنهج المتبع من خلال المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، أما بخصوص العينة فقد قمنا باختيارها بطريقة عشوائية عكس الدراسات السابقة.

و بصفة عامة فقد استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة و تحديد أبعاد المشكلة و طرق جمع المعلومات، و كذا التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات و أهم التوصيات التي تعتبر بداية البحوث العلمية القادمة.

مقدمة الفصل:

من ضرورات المدارس الحديثة التقويم التربوي ، حيث تعني المدارس الحديثة في الوقت الحاضر بالتقويم وتعده جزءا أساسيا من العملية التعليمية ، نتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار أهداف تربوية معنية ونحو تحقيقها على مستويات معنية ، لذلك يعتبر التقويم عملية ضرورية للمدرس والمتعلم بالنسبة للمدرس يعتبر من ضرورات حياته المهنية فبواسطته يستطيع أن يقوم قدراته وكفاءته التدريسية ويساعد ذلك على تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها.

أما بالنسبة للمتعلم يعتبر التقويم ضروريا لأنه عندما يقوم تحصيل المتعلم يمكن للمدرس معرفة مدى لا قرانه ، ويقارن بين هذا المستوى وما بذله من مجهود وفي هذا ما يحفزه إلى المزيد من التحصيل الذي يتفق ودرجة طموحه ،وعليه سنتناول في هذا الفصل الأسس والقواعد التي يبنى عليها التقويم وكذا أنواع وأدواته ومجالاته وأهميته في مجال التربية البدنية والرياضية.

عن طريق العملية التقويمية وأساليبها المتبعة وكيفية القياس بها يمكن الكشف عن مدى تحقيق الأهداف والوقوف على الإمكانيات والطرق والأساليب المتبعة خلال عملية التدريس والتوصل إلى نقاط الضعف حتى يمكن تفاديها والعمل على تثبيت نقاط القوة وبالتالي رفع وتحقيق الهدف من العملية التدريسية

1-1- لمحة تاريخية عن التقويم:

ترجع البدايات الحقيقية للاهتمام بالتقويم في العصر الحديث إلى عام 1900 م لفت "ثورانديك" لأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالأساليب الفنية المناسبة لتقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم كما ألح لأول مرة بضرورة استخدام أهداف أغراض البرامج التربوية في التقويم ، وقد أحدثت أفكار "ثورانديك"(thorndike) في مستهل القرن التاسع عشر تأشيرا كبيرا على الوسائل والطرق الفنية في التقويم ، حيث بدا الاهتمام بفحص البرامج التربوية القائمة ومراجعتها بغرض تصحيحها وفق التطورات السائدة بغرض إعداد البرامج التي يمكن الاعتماد عليها وذلك من خلال التعاون مع العديد من المؤسسات التربوية بإجراء دراسة عام 1930 م ، استغرقت ثماني ة سنوات شملت وقام تيور(TYHOR) في ثلاثين ثا نوية في الولايات المتحدة الأمريكية بتقديرات إنجازات التلاميذ على العديد من اختبارات و المقياس و استبيانات أو القوائم المراجعة ، و تسجيلات الطلاب اليومية و قد ذكر في النهاية بضرورة الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للتلاميذ في الموضوعات الدراسية المختلفة . سنة 1963 م وصفا للمفهوم الجديد للتقويم المؤداة و قد قام كرونباخ (CRONBACH) عملية التقويم يمكن أن توصف بأنها عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها باتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التربوي (محمد ، 1994، صفحة 46).

1-2- المعنى اللغوي لكلمة التقويم :

يثير مصطلح التقويم أكثر من معنى ، و يرجع هذا التنوع في مصطلح التقويم إلى أمور عدة ربما من أهمها ، حداثة هذا المصطلح في التربية البدنية و الرياضية ، و كثرة مجالات المعرفة و اتجاهات الباحثين و تناولهم لهذا الموضوع من جانب آخر ، و قد وردت كلمة التقويم و مشتقاتها في القرآن الكريم في مواضع

كثيرة فنجد استخدام هذه الكلمة أكثر من مرة منها على سبيل المثال قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله (القرآن الكريم ، صفحة الآية 135)".

كما جاء في قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم "(القرآن الكريم ، صفحة الآية 04).

– و جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنه عندما تولى أمر المسلمين خطب فيهم قائلا : " من وجد فيكم فيا اعوجاجا فليقومه بسيفه ، فرد عليه أحد السامعين ، و الله يا عمر لو علمنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا " (خالد ، 1974، صفحة 240).

1–3– المدلول الاصطلاحي للتقويم :

تعددت مفاهيم التقويم ، نتيجة تنوع ميادين و مجالات تطبيقاته فالفلسفة و الأهداف و استراتيجيات العمل و الإمكانيات و الوسائل المستعملة كلها عوامل تختلف من مجال لآخر و هذا مما أدى إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم و هذا التعدد يرجع إلى أسباب يأتي في مقدمتها ما يلي :

أ– تعدد مجالات و أنشطة التقويم مثل التقويم في البرامج الاجتماعية و التربية و التعليم و البحث العلمي

ب– تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد .

ج– ظهور أشكال و أنماط مختلفة للتقويم مثل : التقويم التكويني ، التقويم التجميعي ، التقويم الذاتي و التقويم الموضوعي .

1–4– تعريف التقويم :

يرى فؤاد أبو حطب سيد عثمان : إن التقويم التربوي و النفسي يمكن تعريفه بأنه " عملية إصداراتكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات و هو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام

".بينما يعرف محمد حسن علاوي نصر رضوان : "التقويم التربوي الرياضي بأنه عملية تقدير شامل لكل القوى و طاقات الفرد ، فهي عملية جرد لمحتويات الفرد " (حسن علاوي ، 1988، صفحة 24).

و ترى ليلى فرحات أن التقويم الرياضي هو "عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجميع البيانات و إصدار الأحكام ".

و يشير نصر رضوان و كمال عبد الحميد أن التقويم " عملية التحقيق من صحة إبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات و تجميع و تحليل و تفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها و أكثرها مناسبة للموقف ".

1-5- التقويم في مجال التربية البدنية و الرياضية :

إذ أريد لعملية التربية أن تؤدي وظيفتها بأقصى ما نريده من الفاعلية ، فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية أن يعرف كيف يتحصل على المعلومات التي تتعلق بمدى تقدم تلامذته و مستوى تحصيلهم ، و يمكن القول أن التعليم الفعال توجهه معرفة بقدرة التلاميذ و مقرونة بتقويم متكرر لمدى التقدم الذي يحرزونه فبجانب تنفيذ البرنامج التعليمي المقرر يجب تقويم مدى تحصيل المتعلم .

و التربية كما عرفنا في الفصل الثاني السابقة بأنها عملية تستهدف استحداث تغيرات للرغبة في السلوك ، في المجال المعرفي و الانفعالي و النفسي حركي ، و هذا يعني انه لا يمكن الافتراض بان التعلم قد حدث فعلا ما لم يجر نوع من التقويم لبعض التغيرات المستجدة و استخدام الأساليب المتبعة في تفسير و تقويم نتائجه.

من المؤكد جدا أن التقويم سيساعد ويقدم خدمات جليلة لكل من الفرد الرياضي أو المدرس أو التلميذ فهو يكشف له مدى التقدم الذي خلص إليه من خلال عملية الأداء و كذلك استنتاج نواحي الضعف

و القوة و من ثم بذل المجهودات أكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه و يمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي :

- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل
- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب و مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة
- يعتبر التقويم مرشدا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين
- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا للواقع التنفيذي
- يساعد التقويم المدرس والمدرب في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم
- يساعد التقويم المدرس والمدرب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات التلاميذ كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد
- يساعد التقويم في تقديم إمكانيات التلاميذ وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية التلميذ للارتفاع بمستوى أدائه
- يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل على العمل الفني (صبحي ، 1995، صفحة 25).

1-6- أنواع التقويم :هناك عدة من أنواع للتقويم :

1-6-1- التقويم الذاتي :

حيث يلجأ الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم ويمكن تسمية التقويم المتمركز حول الذات أي أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته وهو يعتمد في هذه أن حوال على مقاييس الذاتية مثل المقابلة الشخصية أن لغة المكانة الاجتماعية فقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص لحاق لمختلف جوانب الموضوع فتكون أراء ، و في المجال التربوي المدرسي قد يكون تقويم المدرس لنفسه أو التلميذ لنفسه أسلوب من أساليب التقويم الذاتي ، و تدعو إليه التربية الحديثة في ظل مراحل التعليم و له مميزات نوجزها في ما يلي : (قاسم ، 1989، صفحة 24).

تنشق فكرته من القيم الديمقراطية التي تقضي بان يتحمل التلاميذ مسؤولية العمل نحو أهداف يفهمونها و يعتبرونها جديرة باهتماماتهم .

أ- وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه و إدراكه لها .

ب- يجعل الفرد أكثر تسامحا نحو أخطاء الآخرين لأنه قد أدركأن لكل فرد أخطائه.

ج- يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه و إدراك نقاط ضعفه مما يولد الثقة بالنفس .

و من أنواع التقويم الذاتي في المجال التربوي المدرسي :

- تقويم التلميذ لنفسه : و نستطيع أن نعود التلميذ على ذلك بكتابة تقريرات عن نفسه و عن الغرض من نشاطه و الخطة التي يسير عليها في دراسته و في حياته الخاصة والمشكلات التي اعترضنه و النواحي التي استفاد منها ، و الدراسة التي قام بها ، و مقدار ميله أو بعده عنها ، و تكمن أن يوجه التلميذ إلى نفسه أسئلة مناسبة و يستعين بالإجابة عنها على تقويم نفسه .

– تقويم المدرس لنفسه : إليكم بعض الأسئلة التي يستطيع الأستاذ استخدامها في هذا المجال لتقويم نفسه.

1- إلى أي حد نستطيع التعرف على مشكلات التلميذ ؟

2- إلى أي حد ترى انك راضي عن مهمتك ؟

3- إلى أي حد يقوم التلاميذ بدور ايجابي في مناقشة و توجيه الأسئلة ؟

4- إلى أي حد يقبل التلاميذ على أداء الواجبات التي تكلفهم إياها ؟

5- إلى أي حد يحقق تدريسك الأهداف العامة من التربية ؟

6- إلى أي حد يحقق تدريسك الأهداف العامة لمادتك ؟

7- إلى أي حد تجد التلاميذ راضين على أسلوب تدريسك ؟

1-6-2- التقويم التكويني :

سنة 1967 أول سنة اقترح فيها التقويم التكويني في مجال (scriven) يعتبر " سكريفين " المناهج الدراسية و هو يرى أن هذا النمط من أنماط التقويم ينظم جميع البيانات المختلفة و الملائمة أثناء بناء المناهج البرامج الجديدة أو تجريبها و ذلك على أساس أن أي تعديلات في المناهج أو البرامج يجب أن تتم وفقا لهذه البيانات .

في سنة 1981 كان التقويم التكويني مقيد على القائمين و يرى (بلوم Bloom) في إعداد البرنامج و المناهج التعليمية ، كما انه مقيد بالنسبة للتدريس و التعليم و يرى أيضا أن التقويم التكويني يتضمن إجراءات منظمة و ذلك بغرض تحسين هذه العمليات أو وسائل مستخدمة فيها يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء محل لعملية التعليم و التعلم و من المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقتا خارج الوقت المخصص للدرس .

تكمن قوة هذا التقويم بمد القائمين به لمعلومات التغذية الراجعة و التي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للمتعلم ، و لعل أهم ما يميز التقويم التكويني انه يعمل في ظل مبدأ ملائمة النظم و البرامج لحاجات الناس بدلا من ملائمة الناس لحاجات النظم و البرامج و هو يعمل دائما على توفير البيانات التي تفيد في جعل العمليات المختلفة أكثر كفاءة أي انه يهتم بالعمل على توفير الوسائل و الطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه بإصدار أحكام تقويمية على النتائج (كمال ، 1994، صفحة 28).

1-6-3- التقويم التجميعي : (التحصيلي)

إن غالبا ما يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية الفصل أو العام الدراسي أو في نهاية برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين و هو يتقرر كنمط تقويمي لتحقيق أغراض محددة قد تكون التحقق من مدى فاعلية البرامج أو المنهاج أو تقويم التقدم كما يغلب استخدام التقويم التجميعي في مدارس التعلم العام حيث يتم تطبيق اختيارات الورقة و القلم في نهاية تدريس الوحدة أو البرنامج الدراسي المعين .

إن تلك الممارسات التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على مدى فاعلية عملية تعليمية منه حيث تحقيقها للأهداف المحددة بمقرر دراسي أو جزء منه خلال فترة دراسية و يوضح ذلك بارلو(Barlow) في قوله " انه يحكم على مجموعة أعمال نهائية ".

و من أهم أهداف التقويم التجميعي :

* يمكن قياس مستوى فرد و النتائج النهائية التي وصل إليها عند إنهاء فترة تكوينية معينة .

* يمكن قياس الفوارق بين فعل العناصر التعليمة من أهداف و محتويات و طرق و مدى ملائمتها لبلوغ الأهداف الموجودة .

* يعطي للمدرس الفروق الموجودة بين الأهداف المرجوة و الأهداف المحققة و التي لم تتحقق.

1-6-4- التقويم التتبعي :

لا تقتصر إجراءات التقويم البرامج والمناهج على الانتهاء من عملية التقويم التجمعي ويرجع ذلك إلى وجود مجموعة من العوامل والمتغيرات التي قد تطرأ على البيئة والمجتمع الذي تتم فيه هذه البرامج والمناهج حيث أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ على حاجات أن تراه كالوسائل التكنولوجية المستخدمة والسلوك الاستهلاكي لبعض أن أدوات وأن أجهزة وانتقال بعض أن قراء الذين يقومون بعملية التقويم إلى غير ذلك من المتغيرات الجديدة التي تستلزم المتابعة المستمرة لعملية التقويم البرامج والمناهج وملاحظة ملائمتها لظروف البيئة الاجتماعية ،إلى مجموعة التعديلات التي يجب إدراجها بغية تحقيق الغايات العليا ويطلق على نمط التقويم الذي يتبع تقويم البرامج والمناهج عبر مراحل مختلفة ،بين التقويم التتبعي والتقويم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجمعي ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق والتي ينظمها التقويم النهائي للنظم وذلك بغرض الوقوف على مستوى الكفاءة التي أن يصل إليها المتعلم .

1-7-أهمية التقويم :

للتقويم أهمية كبيرة يمكن حصرها في النقاط التالية :

- التقويم يحدد قيمة أن هداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها
- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج لمساعدة القائم بالتدريس على معرفة طرائق التدريسية والمدرب على معرفة طرائق التدريسية

– أن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب التي تتعلق بالمنهج التدريبي إن كان أو المنهج التعليمي

– تحديد كون عناصر المنهج (الأهداف،المحتوى،الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين أو التلاميذ و إمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة

– تحديد كون عناصر النهج تراعي مستويات النمو الذي وصل إليه اللاعبون لأن كل مرحلة من مراحل النمو لها أهدافها الخاصة

– تحديد مستوى اللاعبين ومدى استفادتهم مما تعلموه

– يعد التقويم وسيلة تساعد على فعالية التعلم واستشارة اللاعبين نحوه

– تحديد كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول إلى المستويات العليا (مروان ، 1999، الصفحات 40-39).

1 8 –طبيعة التقويم في المقاربة بالكفاءات :

يميز التربويون ثلاث مراحل في العمل الديداكتيكي وهي :

1- مرحلة الانطلاق

2- مرحلة العمليات

3- مرحلة الوصول وهي تلك المتعلقة بمخرجات التعليم

وتبعا لهذه المراحل الديداكتيكية يمكن التمييز بين ثلاث أنواع من أهداف و في سياق التدريس بواسطة الكفاءات ، و يتعلق أمر بـ :

1- أهداف مرتبطة بوضعية انطلاق

2- أهداف مرحلية تندرج في سياق العملية التعليمية / التعلمية و هي نوعان :

أ-أهداف المميزة ب- أهداف الختامية المدمجة

3- أهداف الختامية المدمجة.

- و تعد هذه أهداف مرجعا يتم في ضوئه التقويم ، إضافة إلى كونها موجهة لخطوات العملية التعليمية / التعليمية، و مسيرة لتدرج الخبرات في الوحدات التعليمية .

-و يختلف نوع التقويم باختلاف الهدف منه و بالمرحلة التي يتم فيها ، ويمكن التمييز على هذا الأساس بين **ثلاثة أنواع من التقويم ، و هي :**

1- التقويم التشخيصي : و ذلك عندما يتعلق الأمر بالاستقصاء حول وضعية الانطلاق في التدريس .

2- التقويم التكويني : عندما يتعلق الأمر بتقويم الأهداف المميزة و الأهداف المدمجة أثناء سيرورة العملية التعليمية .

3- التقويم الختامي أو التجميعي : و ذلك عندما يتعلق الأمر بوضعية الوصول ، و هو حوصلة لمكتسبات المتعلم في ختام التكوين .

و يلخص الرسم التخطيطي العلاقة بين أنواع التقويم و الأهداف : و مراحل العمل الديداكتيكي .

1-9- خطوات التقويم :

و يتعلق الأمر هنا في بناء كل من التقويم التكويني و التقويم التشخيصي الختامي ، باعتبارهما الأساس في تقويم التدريس القائم على الكفاءة لأنهما يتعلقان باكتساب الكفاءة المستهدفة في الحصة التدريسية أو في الدورة التدريسية ، و نكتفي بالإشارة إليها ملخصة في جدول يسمح للمتكون من إجراء المقارنة بينهما .(سهير ,1988, صفحة 126).

نوع التقويم	الخطوات	الخصوصيات
التكويني	-1تحديد الأهداف على مستوى الكفاءات القاعدية او المرحلية. 2- ترتيب الأهداف ترتيبا هرميا . 3- تحديد المحك . 4- إعداد بنود الاختبار .	-1دوره إخباري. 2- يسمح بالتدخل . 3- يكشف عن الصعوبات و العوائق . 4- ذو طابع بيداغوجي تكويني . 5- يستهدف الفعالية البيداغوجية .
التجميعي أو الختامي	-1تعريف الكفاءة أو الكفاءات المراد تقويمها. 2- عزل الوضعية أو الوضعيات التعليمية المتعلقة بالكفاءة . 3- حصر المؤشرات الدالة على تحقيق الكفاءة . 4- تحديد محاكات الحكم على الكفاءة	-1التعرف على مدى تحقيق الملمح العام للتعليم. 2- يسمح باتخاذ القرارات بشان المتعلم . 3- له طابع جزائي .

جدول رقم(1): خطوات التقويم.

خاتمة الفصل :

من خلال ما رأيناه في هذا البحث يرى الباحث أنه عن طرق التقويم وأساليبه وكيفيتا استخدامه في البحوث التربوية عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية خاصة يمكن الكشف عن مدى تحقيق الأهداف

المسطرة والوقوف على الإمكانيات و الأساليب والطرق المستخدمة لكي تتغلب على نقاط الضعف ونحاول تفاديها والعمل على تثبيت نقاط القوة ، وبالتالي الرفع من تحقيق الهدف من العملية التدريسية وأثناء عملية التقويم يجب استخدام أدوات متنوعة ففي تقويم التلاميذ ينبغي أن تستعين خلال أداء العملية بأكثر من وسيلة فلا تقتصر على الاختبارات التحصيلية بل يجب استخدام أدوات أخرى كأسلوب الملاحظة مثلا فكل وسيلة تكشف عن جانب من الجوانب وكلما تنوعت وسائل التقويم كان الحكم دقيقا.

مقدمة :

عرفت التربية في العصر الحديث سلسلة من التغيرات المتسارعة شملت مفهومها وأهدافها وأساليبها وطرقها واستراتيجيتها وغير ذلك ،وكان ذلك كله نتيجة التطورات الهائلة والسريعة في الميدان العلمي والتكنولوجي وبخاصة التطورات في العلوم السلوكية كعلم النفس وعلم الاجتماع وكان من الطبيعي أن يؤثر ذلك كله علوم التربية وهي واحدة من العلوم السلوكية والخاصة في مجال إعداد المعلمين أين برز تدريب المعلمين القائم على الكفاءات وذلك في نهاية الستينات من القرن الماضي وقد تركزت قبل ذلك محاولات التدريس بالأهداف البيداغوجية حول تعريف الهدف البيداغوجي وذلك بصياغته بصورة محددة وصحيحة تبرز بوضوح السلوك المنتظر من التلميذ في صورة نشاط تعليمي وكذا المواصفات التي تستخدم في التقييم كما مر في الجزء الأول من هذا السند غير أن الإفراط في استخدام الأهداف البيداغوجية في كثير من الحالات أدى على انحرافات خطيرة منها :

- تجزئة أو تفتيت الفعل التربوي إلى درجة يصبح معها غير ذي دلالة بالنسبة للمتعلم

-فصل الأهداف عن المحتويات التعليمية

- التنظيم الخطي والجامد للنشاط التعليمية

ونتيجة لهذه الانحرافات ظهرت حركة التربية القائمة على الكفاءات وبداية ظهور هذا المفهوم كان سنة 1968 في و.م.أ وانتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء العالم .

وتوجد حاليا حركة واسعة للتفكير حول مفهوم الكفاءة وقد تناولته كثير من الدراسات بشكل مفصل وعميق ولعل أبرزها كتابات راي 1996 b.rey أين حلل بدقة كبيرة مفهوم الكفاءة وبالأخص الكفاءات المستعرفةtransversal ، وفي منتصف الثمانينات يقترح dekatel ما اصطلح على تسميته " بيداغوجية الإدماج"

2-1- المعنى اللغوي للكفاءة :

الكفاءة : فهو النظير وكذلك الكفء والكفؤ على وزن فعل وفعل والمصدر الكفاءة بالفتح والمد ويقال لا كفء له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له والكفء النظير المساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها ونسبها وبيتها .مكافأة : جازاه ويقال مالي به قيل ولا كفاءات مالي به طاقة على أن أكافئه (عبد الحميد ، 2003، صفحة 52) .

2-2- المعنى الاصطلاحي للكفاءة :

يرى جود 1973 good أي الكفاءة هي : القابلية على تطبيق المبادئ وتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية

في حين أن هو ستن 1979 يعرف الكفاءة بأنها القدرة على فعل شيء أو إحداث تغيير متوقع ويرى فيشر 1972 في الكفاءة مفهوما هندسيا واقتصاديا وتنظيميا

أما المفهوم الهندسي فيعني النسبة بين المدخلات والمخرجات أما تنظيما : فهي قدرة المنظمات على المحافظة على نفسها يرضي الأفراد الذين تحتويهم(المناهج والوثائق المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، صفحة 230).

في المجال التعليمي فإن الكفاءة هي :

" مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه"

2-3- مكونات الكفاءة :

تتكون كل كفاءة من :

ويلاحظ من مكونات الكفاءة في التخطيط أعلاه خصائص أساسية وهي :

1- تعبئة مجموعة من الموارد (معارف ، حقائق ، مفاهيم ، اتجاهات ، مهارات وغيرها)وتتكون هذه الموارد في غالب الأحيان مجموعة مدمجة

2- الكفاءة المحددة والمضبوطة : ومعناه أن الكفاءة لا تحدث عن طريق الصدفة أو الاعتباطية ولا تنفصل عن إمكانية الفعل

3- قابلية التقويم : ويعني ذلك ترجمة الكفاءة بتحقق نشاط قابلة للملاحظة والقياس بعد تحديد مجموعة من المؤشرات الدالة على تحقق الكفاءة في إطار من المعايير الدالة على جودة المنتج المستهدفة (عكرمي ، 2004، صفحة 21).

2-4- عناصر تحديد الكفاءة وصياغتها :

إن صياغة تحديد كغاية ما بدقة ليست بالأمر المعين إذ أن الكثير مما نعتبره كغاية هو في الواقع شيء أخر غير الكفاءة لذلك لا بد من التأكد أن ما نعتبره كفاءة هو فعلا كفاءة هذا من حيث المضمون ومن حيث البناء يتطلب تحديد الكفاءة بصيغة لا تختلف فيها اثنين

ونستعرض لعناصر الكفاءة أولا ثم لصياغتها ثانيا :

أولا:عناصر تحديد الكفاءة :

1- تحديد السياق أو المحيط

2- في أية وضعية سيبرز التلميذ هذه الكفاءة

3- في أية وضعية ينبغي تطبيقها

ثانيا : صياغة الكفاءة :

ونتناول في صياغة الكفاءة خاصيتين أساسيتين هما :

أولا : تحديد ما ننتظره من التلميذ

ثانيا : صياغة الكفاية صياغة تقنية واضحة وضوحا تاما

أولا : تحديد ما ننتظره من التلميذ :

وفي هذه الخطوة وهي الخطوة الأولى في صياغة الكفاءة التي تستهدف تنميتها لدى التلميذ تحديدا دقيقا ويتعلق الأمر هنا

1- تحديد نوع المهمة المنتظرة

2- ظروف اجتياز هذه المهمة

1- طبيعة المهمة المنتظرة : في صورة المنتج المنتظر من التلميذ وذلك : في حل وضعية مشكلة وإنتاج شيء جديد (نص) أو لوحة

2- ظروف إنجاز هذه المهمة: وتعني تحديد الوضعية أو الوضعيات الذي سيبرز التلميذ فيه هذا المنتج في إنتاج نص مثلا يمكن أن يحدد :

- هل يمكن أن يستعمل القاموس

- هل يمكنه الاستعانة ببعض الكتابات

- هل يملك رؤوس أقلام خاصة به

ثانيا: الصياغة التقنية للكفاءة :

بعد تحديد المنتج المنتظر والوضعيات التي سيتم فيها ننتقل إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة الصياغة وتمثل مرحلة الصياغة في الاعتبارات التالية :

- أن تتجسد الكفاءة في مجموعة من الوضعيات الدالة بالنسبة للمتعلم

- أن تتجسد في الكفاءة كل الضمانات الدالة على وضعية التقويم الجيد بالنسبة للمتعلم

- أن تصاغ الكفاءة بطريقة قابلة للتقويم

- أن ترتكز الكفاءة على المهمة المنتظرة من المتعلم وليس على القدرات التي تستند إليها (المناهج والوثائق المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، صفحة 05).

2-5- مواصفات الكفاءة في مجال التدريس:

لقد حدد هول مجموعة من المواصفات أو العمليات الضرورية من أجل الوصول إلى تحديد كفاءات تدريسية قابلة للتطبيق والتجسيد ميدانيا ، وهده المواصفات هي:

- تحديد قائمة الكفاءات

- تحديد الأهداف في ذل مجالات الكفاءة بشكل سلوكي

- تحديد مستويات التمكن المطلوب وطرق التقويم ومعايير الأداء

- بناء البرنامج بطريقة تسمح بتفريد التعلم والتعلم الذاتي

- اعتماد أسلوب التقويم الذاتي

- تقويم التلميذ وفقا لإنجازه وليس وفقا لإنجاز أقرانه

- قيام البرنامج على وجود التغذية الراجعة .

2-6- خصائص البرنامج التعليمي القائم على الكفاءة:

يوجز برات خصائص البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات فيما يلي :

1- تحديد كل النواتج التعليمية الرئيسية المتوخاة تحقيقها من البرامج

2- ضبط المستويات الدنيا للإنجاز المتوقع من التلميذ

3- تقويم التلميذ وفقا لإنجازه للأهداف وليس وفقا لإنجاز أقرانه

4- ربط تقدم تعلم التلميذ وانتهائه من البرنامج بإنجازه الكفاءات المحددة(منهاج السنة الاولى ثانوي للتربية البدنية والرياضية، الصفحات 06-07-08).

2-7- التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات:

حصة ت .ب .ر عملية تربوية ويأتي هذا كله باحتكاك مباشر مع التلاميذ والعلاقة بين المتربي أي بين الأستاذ الطي هو عصب العملية التربوية والتلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها

فنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في ظرفنا الراهن إعطاء أهمية قصوى لهذه المادة التربوية وذلك باكتشاف المواهب عن طريق الأستاذ وكذلك بإعطاء حلول سيكولوجية ونفسية واجتماعية وكذلك الإبعاد الاقتصادية حيث أصبحت المؤسسة التربوية اليوم عند الدول المتطورة مؤسسة استثمارية بشرية تستفيد منها الدول على المدى القريب والبعيد حتى يكون التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية ذات أهداف سامية كان لا بد من استحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى خاص في المجال كالمقاربة بالكفاءات الذي يجعل من الأستاذ دور الموجة والتلاميذ دور الباحث وهذا ما يطلبه الوضع الحالي وما

ترضى إليه الرهانات العالمية الكبرى وهذا من تحولات ومستجدات كان لابد من مسايرتها ومواكبتها وهذا للحاق بالركن الحضاري العالمي وذلك بالاعتماد على بيداغوجية يكون شغلها الشاغل بتزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون(الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي، صفحة 5).

ملخص الفصل:

إن التدريس تغير وتطور في كل بلدان العالم بشكل مستمر وهذا يبرز أن الرظر في نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر يستلزم وقفة علمية مميزة بغية معالجة التدريس المنتج وضرورة تطويره على ضوء المستجدات التي تطرأ في المجال التدريسي خاصة والتربوي عامة لذا تناولنا في هذا الفصل الجوهري أحد المطالب الأساسية للتدريس الحديث وهو المقاربة الحديثة أي المقاربة بالكفاءات هذا ما يفرض على مدرس التربية البدنية و الرياضية معرفة وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات سواء من طرفه أو من طرف المتعلم ضرف إلى ذلك يجب أن يكون له مرجعية في اتخاذ الطرق والأساليب المختلفة والمناسبة والتي تمكنه من اختزال الجهد والوقت ومنه تحقيق أهداف التدريس وهذا ما دعانا أيضا إلى الحديث في هذا الفصل عن دور الأساليب البيداغوجية في تحسين مستوى الأداء اليومي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وكذلك الأجهزة والوسائل التي تساعده على القيام بمهامه كأستاذ في أكمل وجه.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث كونه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري ،ويبين المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية الزمنية والمكانية ،هذا بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي تساعدنا في إتمام هذا البحث ، وأهم العمليات الإحصائية وشرح العينة التي جرى العمل معها والصعوبات التي تلقيناها خلال إنجاز هذا البحث .

-1منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه و في دراستنا هذه و لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم و كذا باعتماد الأسلوب المسحي و هذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة و استطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها، و صياغتها صياغة علمية دقيقة.

-2مجتمع و عينة البحث:

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث من المجتمع بطريقة عشوائية فهي تمثل المجتمع الأصلي،و شملت أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي و لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات و كان حجم العينة 39 أستاذ و التي تمثل نسبة 26% من المجتمع الأصلي.

و العينة العشوائية تعطي فرص متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.

3- متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع.

المتغير المستقل :

إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة و في دراستنا المتغير المستقل هو الممارسة التقويمية.

المتغير التابع :

هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة هناك متغير واحد تابع هو المقاربة بالكفاءات.

4-مجالات البحث:

4-1-المجال البشري :و يتكون من 39 أستاذ في التربية البدنية و الرياضية طور ثانوي.

4-2-المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان الموجه للأساتذة التربية البدنية و الرياضية طور ثانوي على مستوى بعض ثانويات ولاية معسكر و هي على التوالي:

-توصيف عينة البحث:

الرقم	اسم الثانوية	البلدية
01	حوحو محمد	معسكر
02	أبي رأس الناصري	معسكر
03	مزيان عبد المجيد	معسكر
04	مكوي مأمون	معسكر
05	محي الدين بن مصطفى	معسكر
06	ولد قابلية صاليحة	تغنيف
07	العروسي قدور	تغنيف
08	فرحاوي عبد القادر	تغنيف
09	عبد الحميد بن باديس	تغنيف
10	زرعي محمد	تغنيف
11	ثانوية أول نوفمبر1954	البرج
12	شريفي العرفي	مناور
13	شريط علي شريف	عين فارس

-3-4المجال الزماني :شرعنا في انجاز هذا البحث في مدة قدرها 06 أشهر من بداية ديسمبر 2014حتى أواخر شهر ماي 2015 و تنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى :من بداية ديسمبر حتى أواخر شهر مارس و خصصنا هذه المرحلة للجانب النظري حيث قمنا بجمع المعلومات و المصادر و المراجع المتعلقة بالفصول النظرية.

المرحلة الثانية:من بداية فيفري حتى أواخر شهر ماي 2015 و هي مرحلة خصصناها للجانب التطبيقي حيث قمنا فيها بتحضير استمارة أولية مع الأستاذ المؤطر و كذا تحكيمها من طرف بعض الأساتذة في المعهد بعدها قمنا بتحضير استمارة نهائية مع الأستاذ لنقوم بتوزيع الاستمارة بعدها قمنا بتفريغ الاستمارات و مناقشة النتائج.

-5أدوات البحث:

لإضفاء الموضوعية و الدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال الأدوات العلمية و الوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب عن الظاهرة محل الاهتمام و الدراسة و قد استخدمنا في دراستنا ما يلي:

أولا :المصادر و المراجع:و هذا من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و كذا من خلال الاطلاع عن القراءات النظرية و تحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال التدريس و التقويم و المقاربة بالكفاءات.

ثانيا :الأداة (الاستمارة الاستبيانية):

في البداية تم اعداد استمارة استبيانية اعتمادا على الدراسات المشابهة(زيتوني، 2004 جغدم 2008)، و المصادر و المراجع، بعد ذلك قمنا بتقديم الاستمارة للتحكيم من طرف بعض الأساتذة في المعهد و هم على التوالي:

-جدول رقم 02 يمثل اسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة الإستبيانية:

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية
01	بن زيدان حسين	دكتور
02	الطاهر طاهر	دكتور
03	غزال محجوب	دكتور
04	مقراني جمال	دكتور

لنخرج في الأخير باستمارة نهائية مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الخاصة بالأساتذة المحكمين.

و لتحقيق الهدف من البحث تم إعداد استبيان مكون من ثلاث محاور، الأحوال الشخصية، الممارسة التقويمية، المقاربة بالكفاءات.

بالنسبة للمحور الأول متكون من ثلاثة عبارات، المحور الثاني تم تقسيمه إلى ثلاثة مراحل و هي:

-التقويم التشخيصي – التقويم التكويني – التقويم التحصيلي، أما المحور الثالث فقد اشتمل على ستة عبارات.

في عملية إعداد أداة البحث تم إتباع الخطوات التالية تم الرجوع إلى الأدب التربوي المتخصص من خلال مرجع عكرمي في دراسته حول تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات، و كذا الدراسة السابقة الخاصة بالاستاذ زيتوني عبد القادر

-6الأسس العلمية للأداة البحث:

الصدق :صدق المحكمين و ذالك بعد عرض الاستمارة في البداية على الأستاذ المشرف قمنا بتحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة و هم على التوالي:

-الأستاذ الطاهر طاهر

الأستاذ بن زيدان حسين

الأستاذ غزال محجوب

الأستاذ مقراني جمال

الثبات :

يتمثل الثبات من خلال توزيع الاستبيان و إعادة توزيعه مرة أخرى، و ذالك بعد أسبوع على عينة قوامها 8 أساتذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ليتم عزلهم فيما بعد عن الدراسة الأساسية.

الموضوعية:

الاستبيان الموضوعي يقل فيه التقدير الثاني للمحكمين، فموضوعية الاستبيان تعني قلة و عدم وجود اختلاف في طريقة التقويم مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمون دل ذالك على ان الاستبيان موضوعي و يجب ان تكون مستويات الاستبيان واضحة و مفهومة و كلما تحقق الثبات تحققت الموضوعية.

7-الدراسة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج علمية استخدمنا الطرق الإحصائية في بحثنا، لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداء الحقيقية التي تعالج بها المعطيات و البيانات و هو أساس فعلي يستند عليه في البحث و الاستقصاء و على ضوء ذلك استخدمنا:

- **النسبة المئوية:**

عدد الإجابات
المجموع الكلي
النسبة المئوية هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي للإفراد العينة و هي معرفة بالعلاقة التالية:

النسبة المئوية. 100 X = %

-7صعوبات البحث:

-نظام استعارة الكتب لا يتناسب مع متطلبات و احتياجات الطلبة.

-صعوبة تسليم الاستمارات في ظل الأمور الإدارية.

-صعوبة استرجاع بعض الاستمارات و ضياع البعض منها.

-عدم رغبة بعض الأساتذة في ملأ الاستمارة.

تمهيد:

إن البحث في المجال العلمي محدد لنتائج بحوث و دراسة قدمها و عرفها الجانب النظري في مفهومها المعنوي و الاصطلاحي و التكويني ،و أضفى عليها الجانب التطبيقي دلائل و نتائج لوقائع و حقائق تم معالجة نتائج بياناتها و معطياتها من الواقع ،و في هذا الفصل من دراستنا هذه سنعلل و نؤكد فروض بحثنا من خلال عرض و تحليل لنتائج الاختبار المستند عليه في البحث ،ثم مناقشة تلك النتائج لإبداء الدليل حول هذه الأخيرة ،إضافة إلى تقديم استنتاجات خلصت بها معالجتنا لمعطيات بحث هذا الموضوع و تقديم اقتراحات و توصيات تساعد مستقبلا في اعتماد هذه النتائج على الواقع التعليمي و التربوي.

2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

المحور الأول: الأحوال الشخصية.

	الشهادة المتحصل عليها			عدد سنوات الخبرة			المؤسسة التكوين		
التكرار	شهادة كفاءة	شهادة ليسانس	شهادة أخرى	1 إلى 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	جامعة	معهد	مؤسسة أخرى
	10	20	09	12	10	17	26	12	01
النسبة المئوية	25.64 %	51.28 %	23.76 %	30.76 %	25.64 %	13.58 %	66.66 %	30.76 %	4.56 %

جدول رقم02: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الأول الأحوال الشخصية.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل تكرارات و النسب المئوية للعبارات الخاصة بالمحور الأول ،نلاحظ أن هناك تفاوت ملحوظ من خلال عدد الإجابات و النسب المئوية ،حيث انه في العبارة الأولى وجود تقارب بين الاختيار الأول(شهادة كفاءة التعليم) بنسبة 25.64 % و العبارة الثالثة 23.76 %، أما العبارة الثانية بنسبة كبيرة تقدر بـ 51.28 %.

و في العبارة الثانية نجد تقارب كبير في عدد الإجابات في ما يخص عدد سنوات الخبرة الإجابة الأولى بنسبة 30.76 %، أما الإجابة الثانية فتقدر بـ25.61%، و الثالثة تقدر بـ 23.07%.

أما العبارة الثالثة فيوجد تقارب بين الإجابة الأولى و الثانية بنسبة 66.66% و 30.76% على التوالي ، فيما الإجابة الثالثة فكانت بنسبة ضئيلة تقدر بـ 2.56% .

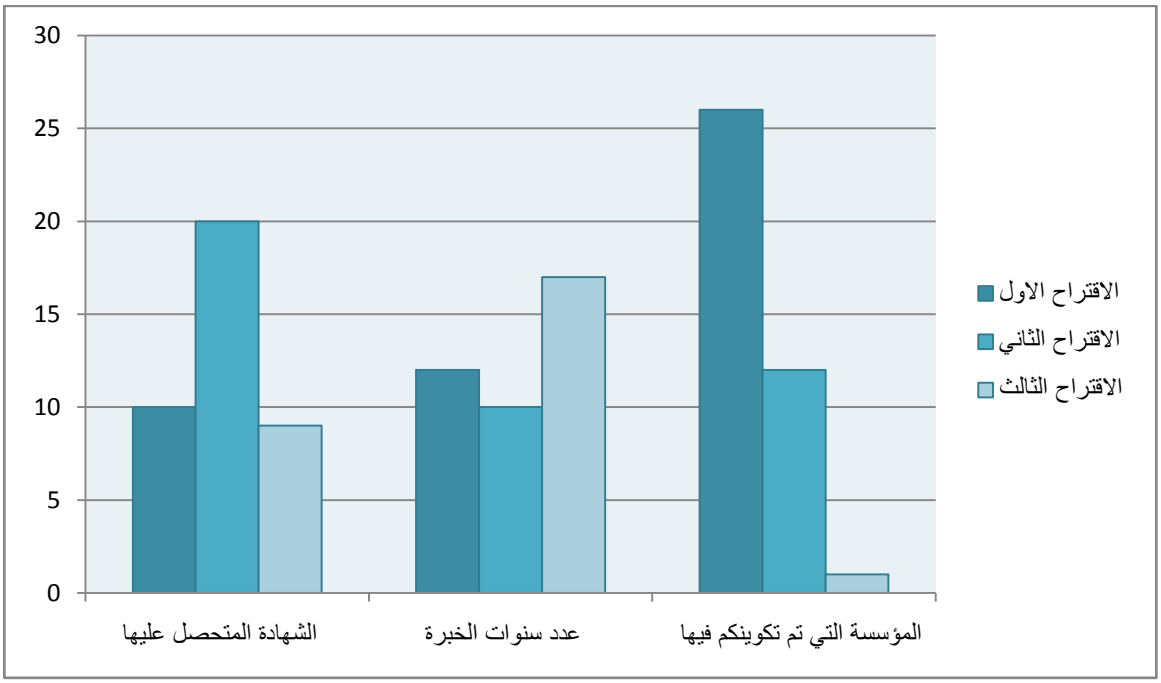

شكل بياني رقم 01:يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الأول الأحوال الشخصية.

التفسيير:

من خلال ما تطرقنا إليه في عرض النتائج الخاصة بالبيانات الموضحة في الجدول الخاصة بمحور الحالة الشخصية.

و ما تبينه الأعمدة البيانية 01 توصلنا نحن الباحثون إلى التفسير التالي : إن معظم أي الأساتذة متحصلين على شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية الذين يبلغ عددهم 20 أستاذ أي ما يعادل 51.28%، أما

الأساتذة المتحصلين على شهادة كفاءة التعليم أو شهادة أخرى فكانوا متقاربين جدا بنسبة 25.64% و 23.76% على الترتيب.

أما العبارة الثانية الخاصة بعدد سنوات الخبرة فقد سجلنا تباين كبير في عدد الإجابات ، و ذلك مرتبط بعلاقة العبارة الأولى أي الشهادة المتحصل عليها، فالأساتذة المتحصلين على شهادة كفاءة تعليم البالغ عددهم 10 و بنسبة 25.64% اجمعوا على الاختيار الثاني أي بين 5 و 10 سنوات خبرة ، أما الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس فكانت إجاباتهم مشتركة على الاختيار الثالث أي أكثر من 10 سنوات و بنسبة 43.58% ، حيث يمثلون اكبر نسبة و ذلك راجع إلى أن جل أساتذة التعليم الثانوي متحصلين على شهادة ليسانس في النظامين القديم و الجديد، أما الأساتذة المتحصلين على شهادة أخرى وقع اختيارهم على الاختيار الأول أي بين سنة و 5 سنوات خبرة للأسباب متعددة منها مواصلتهم الدراسة و رفع المستوى حيث كان عددهم 12 و بنسبة 30.76% و منه نستخلص أن عدد سنوات الخبرة مرتبط بنوع الشهادة المتحصل عليها.

أما في ما يخص العبارة الثالثة فمعظم الأساتذة اجمعوا على الاختيار الأول بنسبة 66.66%، معظمه م متحصلين على شهادة ليسان س أما الأساتذة المتكونين في المعاهد كان عددهم 12 و بنسبة 30.76% متحصلين على شهادة كفاءة تعليم، أما المكونين في مؤسسات أخرى كانت إجاباتهم تكاد منعدمة بنسبة 2.56 %، و ذلك راجع إلى أن معظم أساتذة التعليم الثانوي مكونين في المعاهد و الجامعات بنسبة اكبر.

المحور الثاني:التقويم.

	التكرار		النسبة المئوية	
التقويم تشخيصي	نعم	لا	نعم	لا
01	33	06	%84.61	%15.38
02	26	13	%66.66	%33.33
03	38	01	%97.43	%2.56
04	31	08	%79.48	%20.51
التقويم التكويني	نعم	لا	نعم	لا
01	36	03	%92.3	%7.69
02	30	09	%76.92	%23.07
03	28	11	%71.79	%28.20
04	32	07	%82.05	%17.94
التقويم التحصيلي	نعم	لا	نعم	لا
01	30	09	%76.92	%23.07
02	27	12	%69.23	%30.76
03	26	13	%66.66	%33.33

جدول رقم03: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثاني الخاص بالتقويم.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارات الخاصة بالمحور الثاني الأسئلة الأربعة للتقويم التشخيصي حيث نلاحظ في إجابات نعم التفاوت الواضح للنسب حيث السؤال الثاني قدرت نسبته بـ 66.66% و يليه السؤال الرابع 79.48%، ثم الأول بـ 84.61%، و في الأخير السؤال الثالث الذي بلغت نسبته 97.43%، و هي النسبة الكبيرة بين كل النسب الأخرى.

و نلاحظ في إجابات لا التفاوت أيضا للنسب حيث قدرت نسبة السؤال الثاني بـ 33.33% و الرابع بـ 20.51%، و يليه السؤال الأول بنسبة 15.28% و الثالث بـ 02.56% و هو السؤال الذي يلفت انتباهنا بنسبته الضئيلة جدا.

أما في ما يخص العبارات و الأسئلة المكونة للتقويم التكويني حيث نلاحظ في إجابات نعم التقارب الملحوظ للنسب حيث قدرت نسبة السؤال الثالث بـ 77.79%، و يليه السؤال الثاني بـ 76.92%، ثم الرابع بـ 82.05%، و السؤال الأول بـ 92.30، كما نلاحظ في السؤال الثاني و الثالث التقارب الكبير و الواضح في النسب المئوية، و نلاحظ في إجابات لا نسبة السؤال الثالث بـ 28.20%، و يليه الرابع بـ 17.94%، و في الأخير السؤال الأول بـ 7.69%، كما نلاحظ أيضا التقارب في السؤالين الثاني و الثالث.

أما بخصوص الأسئلة المكونة للتقويم التحصيلي نلاحظ في إجابات نعم إذ قدرت نسبة السؤال الأول بـ 76.62%، و يليه الثاني بنسبة 69.23%، و الأخير بنسبة 66.66%، و نلاحظ أن كل الأسئلة الثلاثة شبه متقاربة، و نلاحظ في إجابات لا نسبة السؤال الأول بـ 23.07%، و السؤال الثاني بـ 30.76%، و

يليه الثالث بنسبة 33.33%، و هي نسبة متقاربة مع بعضها البعض أيضا.

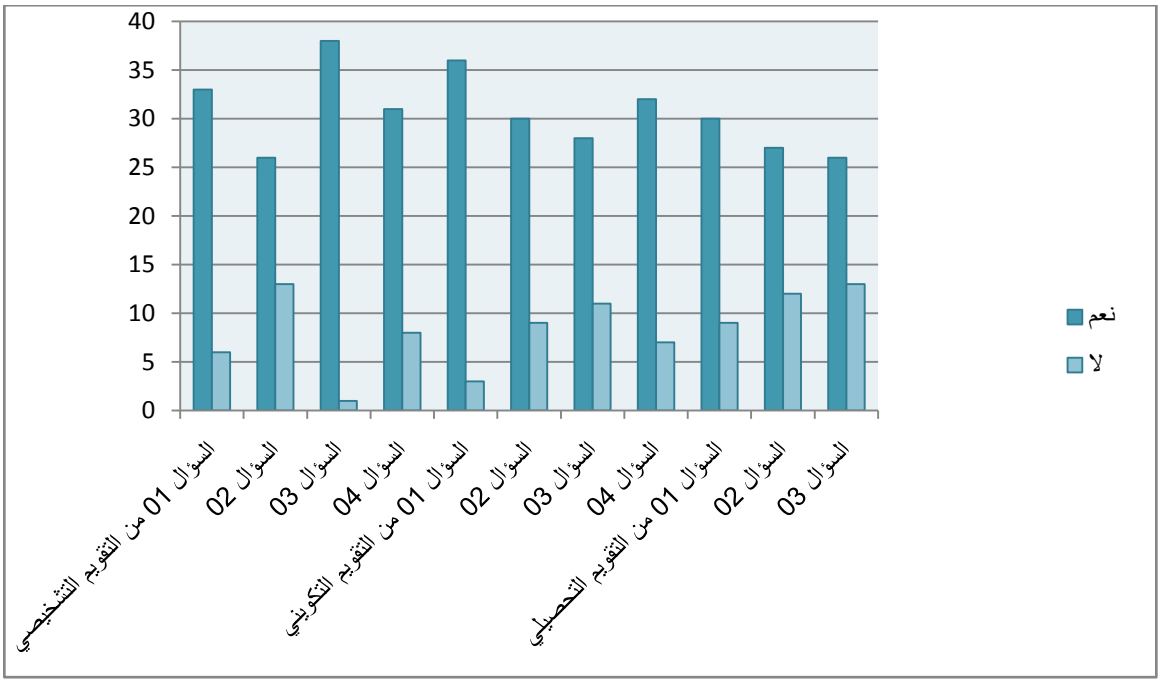

شكل بياني رقم 02: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثاني الخاص بالتقويم.

التفسير:

من خلال النتائج المتحصل عليها فان معظم الأساتذة التعليم الثانوي يجدون أن التقويم هو المنطلق الأساسي للعملية التعليمية التعلمية، و يساعد في الكثير من مواطن الصعوبات و المشاكل التي يتلقاها الأساتذة و يساهم تنجيح العملية التدريسية ، و يلعب دورا فعالا في الانسجام بين الأستاذ و التلميذ.

المحور الثالث: المقاربة بالكفاءات.

العبارات	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
العبارة1	سهلة	18	%46.15
	صعبة	06	%15.39
	غامضة	15	%38.50
العبارة2	أستاذ	01	%02.56
	التلميذ	21	%53.84
	الأستاذ و التلميذ	17	%43.59
العبارة3	نعم	24	%61.53
	لا	15	%38.46
العبارة4	نعم	37	%94.78
	لا	02	%05.13
العبارة5	نعم	26	%66.66
	لا	13	%33.33
العبارة6	نعم	35	%89.74
	لا	04	%10.26
العبارة7	نعم	37	%94.87
	لا	02	% 05.13

جدول رقم 03: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثالث المقاربة بالكفاءات.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 من العبارة 01 أن إجابات الأساتذة فيها تتمثل في ما يلي (18 سهلة و 6 صعبة و 15 غامضة) و التي تمثلها النسب المئوية التالية على الترتيب(46.05و 15.39 و 38.05)هذا في ما يخص عبارة المقاربة بالكفاءات ، أما العبارة الثانية أن العنصر الأساسي في عملية التعليم في المقاربة بالكفاءات، فكانت إجابة واحدة يرى أن الأستاذ هو العنصر الأساسي و الذي يمثل نسبة 2.56%، و 21 أستاذ يجيب بان التلميذ هو العنصر الأساسي و الذي يمثل نسبة 53.84%، و 17 أستاذ يجيب بان انسجام الأستاذ و التلميذ معا و الذي يمثل نسبة 43.59%.

أما العبارة الثالثة حول وضوح المفاهيم الخاصة بالكفاءة فغالبية الأساتذة يجبون بنعم أي ما يعادل 24 أستاذ من أصل العينة المأخوذة 39 أستاذ،أي بنسبة 61.53%، في حين 15 أستاذ يجيبون بـ لا و التي تمثل نسبة 38.46%، أما العبارة الرابعة و السابعة فلهما نفس الإجابات و نفس النسبة، حيث عدد إجابات نعم و التي تمثل نسبة 94.87%أي الأغلبية،أما إجابات لا فهي 4 أساتذة و التي تمثل نسبة 5.13%، أما العبارة رقم 5 و التي تستفسر حول ما إذا كان التدرج بالكفاءات يحقق الأهداف البيداغوجية، بحيث 26 أستاذ يجيبون بنعم أي بنسبة 66.66% و 13 أستاذ بـ لا أي بنسبة 33.33%، أما العبارة رقم 6 و التي تقول هل يتم من خلال المقاربة بالكفاءات توحيد جهود و خبرات الأساتذة فنجد 35 أستاذ يجيبون بـ نعم أي بنسبة 89.74% و 4 أساتذة بـ لا أي بنسبة 10.26% و لكون أن النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه متقاربة و تعطي دلالة إحصائية.

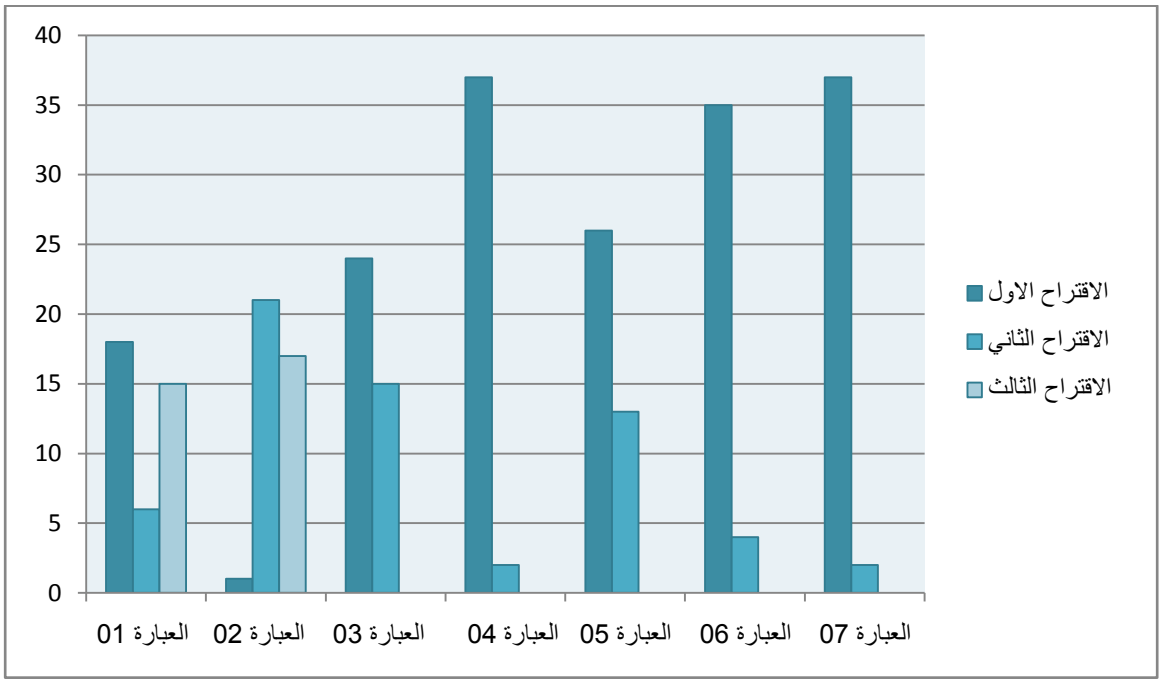

شكل بياني رقم 03: يبين تكرار و نسبة العبارات الخاصة بالمحور الثالث المقاربة بالكفاءات.

التفسيير:

من خلال النتائج المتحصل عليها فان معظم أساتذة التعليم الثانوي يجدون أن التدريس بالكفاءات منهج سهل كما أنهم يعتبرون أن التلميذ هو العنصر الأساسي و الفعال في هذه العملية التعليمية.

2-3-الاستنتاجات:

على ضوء نتائج البحث، و المعالجة الإحصائية للاستبيان، توصل الطلبة إلى انه معظم أساتذة التعليم الثانوي و من خلال إجاباتهم يرون أن الممارسة التقويمية تعتبر عنصرا فعالا في العملية التعليمية التعلمية خاصة في ضل المنهاج الجديد المتمثل في المقاربة بالكفاءات.

و من خلال المعالجة الإحصائية نستنتج انه لا يوجد تباين في أراء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي، حول مكونات المنهاج و المفاهيم الخاصة و الأهداف التي يحققها ،كما يعتبر معظمهم أن المحور الأساسي في هذه العملية التعليمية التعلمية هو التلميذ .

2-4-مناقشة الفرضيات:

رأى الباحثون في افتراضهم للفرضية انه لا يوجد تباين حول استجابة المستجوبين حول الممارسة التقويمية في مجال التربية البدنية و الرياضية بوظائفها المختلفة في ضوء المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة مرحلة التعليم الثانوي، و هذا ما أثبته صدق نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة و تحليل نتائج الجداول المكونة للمحاور الثلاث.

الخاتمة العامة:

إن محاولة إيجاد أسس حديثة في تعليم التربية البدنية والرياضية المعدلة والبحث الدائم عن طرق وأساليب جديدة في تدريس التربية البدنية على غرار المقاربة بالكفاءات في الواقع هي أهداف يسعى القائمون على المادة إلى تحقيقها باستمرار وذلك للسماح للتلميذ بالكشف عن قدراته وطاقاته والعمل على تطويرها حتى يكون أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي وبالتالي على المدرس التطبيق والتحكم الجيد في المبادئ والأسس والأساليب اللازمة لتدريس المادة المعدلة وذلك في مختلف الجوانب التي يصبوا إليها خاصة الجانب المعرفي والحركي مع العمل الدائم والمستمر في محاولة لإيجاد طرق ووسائل وأسس حديثة في تعليم التربية البدنية المعدلة.

عملنا في هذا البحث على إبراز واقع الممارسة التقويمية في التربية البدنية و الرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي.

و من خلال بحثنا النظري المدعم بالبحث الميداني خرجنا بنتائج يمكننا أن نقول على أساسها أن للمراسة التقويمية دور مهم في العملية التعليمية التعلمية خاصة في ضوء المنهاج الجديد المتمثل في المقاربة بالكفاءات .

و بهذا نتائج هذا البحث حول موضوع واقع الممارسة التقويمية في التربية البدنية و الرياضية لدى أساتذة التعليم الثانوي تتفق مع الفرضيات، و أخيرا نوصي بضرورة الاهتمام بمواضيع الهادفة في المجال التربوي للرفع من المستوى الدراسي .

6- الاقتراحات و التوصيات:

و استنادا إلى ما تم التطرق إليه من خلال الجانب النظري و الدراسة الإحصائية جاءت التوصيات مستندة على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة بغرض الرفع من مستوى فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي خاصة و باقي الأطوار التعليمية بصفة عانة:

- توفير الوسائل التعليمية و الوسائل التقويمية اللازمة لتحقيق أهداف المنهج على أحسن وجه.
- ضرورة تكوين و تأهيل الأساتذة قيد الرفع من مستواهم و إدراكهم الجيد بالمنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات.
- ضرورة الاهتمام بالأساتذة من خلال تزويدهم بالأجهزة و المعدات الازمة للقيام بالحصة على أكمل وجه.
- العمل على رفع القيود و الضغوطات التي تواجه الأساتذة و جعلهم أكثر حركية و فتح مجال المبادرة أمامهم.
- تدعيم الأساتذة بالوثائق و الكتب الخاصة لمساعدتهم في تنفيذ المنهاج بشكل صحيح.

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنيةوالرياضية لولاية مستغانم

استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

لنا الشرف العظيم أن نضع موضوع بحثنا المتمثل في الممارسة التقويمية في التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لدى معظم أساتذة التعليم الثانوي – ولاية معسكر-

راجيين منكم تسهيل مهمتنا في سبيل البحث العلمي للتربية البدنية والرياضية

وسنأخذ إجاباتكم بكل شفافية ومصداقية

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطلبة :

غربي عبد السلام

خيار عمر

قديد غريسي

تحت إشراف:

الدكتور: زيتوني عبد القادر

المحور الأول :الحالة الشخصية

❖ **ماهي الشهادة المحصل عليها ؟**

- شهادة كفاءة التعليم ☐
- شهادة لسانس التربية البدنية والرياضية ☐
- شهادات أخرى ☐

سنوات الخبرة ؟

- من 1 إلى 5 سنوات ☐
- من 5 إلى 10 سنوات ☐
- أكثر من 10 سنوات ☐

❖ **مؤسسة التكوين الأصلية ؟**

- معهد التربية البدنية و الرياضية ☐
- جامعة ☐
- مؤسسة تكوين أخرى ☐

المحور الثاني : الممارسة التقويمية:

	نعم	لا
التقويم التشخيصي:		
❖ يهتم التلاميذ الذين يجدون صعوبات في عملية التحصيل المهاري	☐	☐
❖ يحدد عوامل الصعوبات لدى التلاميذ	☐	☐
❖ يحدد مستوى التلاميذ	☐	☐
❖ يحدد مواطن الضعف والقوة في العملية التعلمية	☐	☐
التقويم التكويني :		
❖ يعتمد التقويم التكويني على التقويم التشخيصي	☐	☐
❖ يستخدم التقويم التكويني القياسات البدنية والمهارية الخاصة بالفعالية عند التدريس	☐	☐
❖ يحدد ما إذا كان التعليم يسير وفق ما تم التخطيط له	☐	☐
❖ يوفر للمعلم و المتعلم تغذية راجعة من خلال النتائج المتحصل عليها	☐	☐
❖ يعدل طرق التدريس لتسهيل عملية التعليم	☐	☐
التقويم التحصيلي :		
❖ يحقق أهداف المنهاج من خلال عملية التقويم التحصيلي	☐	☐
❖ يعطي تقريرات للمتعلمين تبين قدراتهم التحصيلية وفق الأهداف العامة	☐	☐
❖ تتم عملية التقويم التحصيلي من خلال التحكم فيما تم تنفيده	☐	☐

المحور الثالث :التقويم المقاربة بالكفاءات

هل هي :

- ❖ سهلة ؟
- ❖ صعبة ؟
- ❖ غامضة ؟

ما هو العنصر الأساسي في عملية التقويم في المقاربة بالكفاءات ؟

هل هو :

- ❖ الأستاذ ؟
- ❖ التلميذ ؟
- ❖ المادة ؟
- ❖ معايير التقويم واضحة
- ❖ تم أخذ مؤشرات الكفاءات قيد التقويم كاستدلال للحكم
- ❖ هل التدرج بالكفاءات التي بني عليها المنهاج يحقق الأهداف البداغوجية
- ❖ هل يتم من خلال المقاربة بالكفاءات توحيد جهود وخبرات الأساتذة
- ❖ هل تعتبر الممارسة التقويمية عنصرا أساسيا في بناء المقاربة بالكفاءات

قائمة المصادر و المراجع:

1- القرآن الكريم

2- محمد قاسم المندلاوي .(1989) .*الاختبارات والقياسات في التربية البدنية والرياضية* .العراق :مطبعة التعليم العالي

3- مروان عبد المجيد إبراهيم .(1999) . *الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية* .الأردن :دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

4- منهاج السنة الأولى ثانوي للتربية البدنية والرياضية.

5- المناهج والوثائق المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

6- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي.

7- أمين أنور الخولي .(1999) .*أصول التربية البدنية والرياضية* .الطبعة الأولى،دار الفكر العربي.

8- خالد محمد خالد و الآخرون .(1974) . *خلفاء الرسول* .بيروت : دار الكتاب العربي.

9- خير الدين علة عويس .(1997) .*دليل البحث العلمي* .Vol) ط .(1 القاهرة، مصر :دار الفكر العربي.

10- عكرمي ناصر و آخرون .(2004) .*تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات* .مذكرة ليسانس لجامعة مستغانم.

11- قاسم المندلاوي وآخرون .(1989) . *الإختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية* .جامعة بغداد :بيت الحكمة.

12- كمال عبد الحميد زيتون .(2003) .*التدريس نماذجه ومهاراته* .الطبعة الأولى.

13- كمال عبد المجيد إسماعيل وآخرون .(1994) .*مقدمة التقويم في التربية البدنية والرياضية* .القاهرة :دار الفكر العربي.

14- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان .(1988) .*القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي* .القاهرة :دار الفكر العربي.

15- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب .(1999) .*البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي* .القاهرة :دار الفكر العربي.

16- محمد صبحي أبو صالح .(1984) .*مقدمة علم الإحصاء* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

17- محمد صبحي حسانين .(1995) .*القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية* .القاهرة :دار الفكر العربي.

18- محمد نصر الدين رضوان و الآخرون .(1994) . *مقدمة التقويم في التربية البدنية* .القاهرة. دار الفكر العربي.

ملخص الدراسة

تمثل عنوان البحث في الممارسة التقويمية في التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي، و هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع الممارسة التقويمية في مجال التربية البدنية و الرياضية بوظائفها المختلفة في ضوء المقاربة تربوية الجديدة(التدريس بالكفاءات) كما يدركه عينة البحث من أساتذة التعليم الثانوي بولاية معسكر.

و تمثل فرض البحث في عدم وجود تباين في استجابة المستجوبين(إدراك) حول الممارسة التقويمية في مجال التربية البدنية و الرياضية بوظائفها المختلفة في ضوء المقاربة تربوية الجديدة(التدريس بالكفاءات) كما يدركه عينة البحث من أساتذة التعليم الثانوي بولاية معسكر ، و هذا في مختلف فئات متغيرات قيد البحث(التقويم التشخيصي، التقويم التكويني، التقويم التحصيلي و وظائفها).

و قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية و شملت أساتذة التربية البدنية و الرياضية طور الثانوي و لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات و كان حجم العينة (39) أستاذ.

تم استخدام الاستبيان فهو أداة للحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات.

أهم استنتاج : معظم أساتذة التعليم الثانوي و من خلال إجاباتهم يرون أن الممارسة التقويمية تعتبر عنصرا فعالا في العملية التعليمية التعلمية خاصة في ضل المنهاج الجديد المتمثل في المقاربة بالكفاءات.

أهم توصية : ضرورة تكوين و تأهيل الأساتذة قيد الرفع من مستواهم و إدراكهم الجيد بالمنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات.

Résumé

Représente le titre de la communication dans la pratique civile en éducation physique et sportive à la lumière des compétences d'approche entre les enseignants du secondaire, et l'étude visait à essayer d'identifier la réalité de la pratique civile dans le domaine de l'éducation physique et des sports de diverses fonctions à la lumière de la nouvelle approche de l'éducation (compétences d'enseignement) réalisent également .l'échantillon Recherche de professeurs d'éducation camp de l'état secondaire

Et de représenter l'imposition de la recherche dans le manque de variation dans la réponse des répondants (de perception) sur la pratique orthodontique dans le domaine de l'éducation physique et des sports de diverses fonctions à la lumière de la nouvelle approche de l'éducation (compétences d'enseignement) telle qu'elle est entendue par l'échantillon de recherche des enseignants du secondaire état de camp, et ce, dans diverses catégories sous les variables de discussion (d'évaluation .(diagnostique, formative Calendrier, Agenda grades et fonctions

Et nous avons sélectionné un échantillon aléatoire et professeurs d'éducation physique et des sports, y compris la phase secondaire et n'a pas distingué échantillons .des propriétés ou des caractéristiques et la taille de l'échantillon (39) professeur

L'utilisation du questionnaire est un outil pour obtenir les faits et les données et .informations

La conclusion la plus importante: la plupart des enseignants du secondaire et à travers leurs réponses pour voir la pratique civile est considéré comme un élément efficace dans le processus éducatif, en particulier dans le nouveau curriculum égarés .approche des compétences d'apprentissage

La recommandation la plus importante: la nécessité pour la formation et la qualification des enseignants sous leur niveau de levier et une bonne prise de .conscience de la nouvelle approche des compétences pédagogiques